

مراجعة أنواع التدليس (31) شرح ألفية السيوطي للشيخ

الحويني

أبو إسحاق الحويني

فنكمل ان شاء الله المراجعة في هذا الدرس وهو الدرس الذي يليه ونهني بذلك دروس آآ وطبعاً آآ قلة العدد علامة الصحة في دروس الاصول. يعني قلة العدد من علامات الصحة في دروس الاصول. اما في دروس غير الاصول فلا تعتبر علامة صحة - [00:00:01](#) كما تكون في مثل دروس الاصول. كنا ذكرنا في الدرس الماضي اه شروط الحديث الصحيح. اه الثلاثة الاول. تكلمنا على اتصال السند وعلى عبادة وعلى ضبط الرواية واه ارجأنا الى هذه المحاضرة الكلام على الشذوذ وعلى العلم. اما - [00:00:31](#) فمنه شذ اي تفرد. واخذ بعض العلماء من هذا التعريف اللغوي فهما في التعريف الاصطلاحي فقالوا كما قال الحاكم وغيره. الشذوذ هو مطلق التفرد. لو غرد رجل بحديث فيقال انه شذ. فالشذوذ عند الحاكم وغيره - [00:01:01](#) هو مطلق التفرد فمثلاً حديث دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة والمظهر على رأسه رواه ما لك عن عبدالله بن دينار عن ابن عمر يا مالك عن الزهري عن انس. فقالوا تفرد به ما لك. اي تفرد به من وجه صحيح - [00:01:31](#) والا فقد توبع الامام مالك. ولكن الطرق كلها واهية الى الامام. فهو على هذا التعريف شذ اي يعني كأن هذه الرواية شاذة. ولكن هذا التعريف لم يلق قبولا عند علماء الحديث. ولذلك لم يصطلح عليه جمهور - [00:01:58](#) بعد ذلك. انما اصطلاحوا على تعريف الامام الشافعي بمعنى الشارق. وكان الشافعي رحمه الله يرد على من تبني رأي الحاكم سواء كان من المتقدمين او المتأخرين فقال ليس الشذوذ قولوا بان يروي الثقة ما لا يروي غير. انما الشذوذ ان يروي الثقة مخالفة - [00:02:22](#)

لغيرك شوف تعريف دقيق جدا وهذا التعريف هو الذي اصطلاح عليه جمهور اهل الحديث بعد ذلك. ليس الشذوذ هو ان يروي ثقة ما لم يروه غيره. الحاكم يقول مطلق التفرد - [00:02:52](#) مطلق التفرد يعني ايه؟ يعني احد الرواة روى شيئا لم يروه احد معه. يقول الشافعي رحمه الله ليس هذا هو الشاذ ليس الشاذ هو ان يروي الثقة او يروي الراوي ما لم يروي غير. انما الشذوذ ان - [00:03:12](#) والراوي الرواية مخالفا لغيره. يبقى اذا الشافعي رحمه الله اشترط وجود المخالفة. اشترط وجود المخالفة فهذا هو التعريف المختار بالنسبة للشاذ. ولذلك الشاذ يعتبره العلماء من قسم الضعيف الشاب يعتبره العلماء من قسم الضعيف. فمثلاً لو روى - [00:03:32](#) آآ الامام مثلاً سفيان الثوري عن ابي اسحاق السبيلي عن ابي برزة عن ابي موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا نكاح الا بوليكم. هذا الحديث يروي به ابو اسحاق - [00:04:05](#) عن ابي بردة عن ابي موسى وتابعه ايضا شعبة ابن الحجاج فروى الحديث عن ابي اسحاق عن ابي بردة عن ابي موسى مرفوعاً الى النبي صلى الله عليه وسلم اذا - [00:04:29](#) روي هذا الحديث عن ابي اسحاق عن ابي بردة عن ابي موسى مرفوعاً الى النبي صلى الله عليه وسلم لكن روى هذا الحديث عشرة من الثقات اغلبهم من الثقات ومنهم اسرائيل ابن يونس ابن ابي اسحاق السريعي عن جده ابي اسحاق - [00:04:50](#) فرووا هذا الحديث عن ابي اسحاق عن ابي بردة عن ابي موسى عن آآ استغفر الله. العكس. آآ والثوري روي هذا الحديث عن ابي اسحاق عن ابي بردة عن ابي موسى موقوفاً. موقوفاً - [00:05:16](#)

يعني ايه يعني من قول ابي موسى يعني من قول ابي موسى. فجاء اسرائيل وقيس ابن الربيع وشريك ابن عبدالله النخعي جماعة اخرون فرووا هذا الحديث عن ابي اسحاق عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا نكاح الا بوجه. فحصل عندنا اختلاف بين - [00:05:41](#)

وفي الوقف والرفع فبينما رواه عشرة او اكثر مرفوعا رواه وسفيان موقوف هنا ننظر اي الروايتين اولى بالقبول؟ لانك انت ان قبلت احد الروايتين ستطرح الاخرى وهذا هو معنى الشاذ. وهذا هو معنى الشاذ. فوجدنا الامام البخاري - [00:06:07](#) لما عرضت عليه هذه السورة بوجه رواية اسرائيل ومن معه يبقى رجح رواية ايه؟ الرفع. رجح رواية الرفع وقال اسرائيل ثقة وزيادة الثقة مقبولة اسرائيل ابن يونس ابن ابي اسحاق. سريعا. يبقى اسرائيل يبقى ايه؟ حفيد. ابي اسحاق. يعني ابو اسحاق جد اسرائيل - [00:06:37](#)

ابو اسحاق جد اسرائيل. الامام الذهبي في السير يقول وانا اميل الى تقديم اسرائيل على شعبة وسفيان في ابي اسحاق وانا اميل الى تقديم اسرائيل على شعبة وسفيان في ابي اسحاق. لان اسرائيل كان - [00:07:08](#) كاد جده وكان مع آآ صلاحه اذا ورع وخشوع. فشبه الذهبي ماذا رجح رواية اسرائيل؟ قال ان ابو اسحاق جده ما معنى جده؟ يعني له به اختصاصا. يعني يدخل عليه في كل - [00:07:35](#)

في وقت وفي كل ان ويعرف من آآ احواله ما لا يعرفه غيره ممن يتتلمذون عليه. يعني كأن اسرائيل يعيش مع فيعرف آآ يعني عنه وعن رواياته اكثر مما يعرف شعبة والثوري وغيرهما ممن يأخذ عن ابيه - [00:07:55](#) وهذه بتعتبر داخله في باب الترجيح عند المخالفة اللزم للراوي للشيخ يرجح على غير الايه؟ على الذي لا آآ يكثر من ملازمته عندنا مثلا نافع مولى ابن عمر نافع هذا يقول الخليلي لا يعلم له خطأ في جميع ما رواه - [00:08:15](#) هذا روى مئات الالوف. فلا يعلم له خطأ اطلاقا في جميع ما رواه. سالم ابن عبدالله ابن عمر ايضا ثقة كبير لم يختلف مع نافع الا في اربعة احاديث فقط. رجحوا فيها سالم على نافع - [00:08:41](#)

من دواعي ترجيح سالم على نافع برغم انهما في الثقة شيئا واحدا قالوا لكن ده سالم ده ابن عبدالله ابن عمر كان يخالط اباه اكثر من مولاه نادر فهذه تعتبر من وجوه الايه؟ من وجوه الترجيح عند الاختلاف - [00:09:05](#) وكذلك من وجود ترجيح عند الاختلاف وهو داخل ايضا في باب الملازمة. ان يكون الشيخ مصريا والراوي عنه مصري وهو ثقة ثم خالفه رجل من الري يعني فروى هذا الحديث عن ذاك المصري مخالفا لتلميذه المصري. حينئذ يقال بلدي الرجل اعرف به واولى - [00:09:25](#)

ليه؟ لان اذا كنت انا مصريا وشيخي ايضا مصري فدواعي الاستثبات وتردي عليه اكثر من مرة هذا يرجي يرجح على الرجل الذي جاء من الري او من اي بلد من بلاد المسلمين فقعد هنا شهر او يوم او يومين او ثلاثة او اربعة ثم رحلوا. فلربما رجح الشيخ المصري - [00:09:53](#)

في روايته وقال انا اخطأت فلا يبلغ هذا البغدادي او الرازي الذي رحل به. ويتنبه لذلك المصري. لذلك كانت هذه في ايضا من دواعي الترجيح آآ الروايات عند الاختلاف. هذه من دواعي ترجيح الروايات عند الاختلاف. فهنا - [00:10:18](#) في حديث لا نكاح الا بولي. رجح الترمذي ايضا رواية الرافعي. اللي رواية اسرائيل. برغم انك لو طالعت ترجمة شعبة وسفيان الثوري ترى ان لرواية لرواية اه سفيان وشعبة عن ابي اسحاق مزية ليست لرواية اسرائيل ولا غيره - [00:10:38](#) المزية الاولى ان شعبة وسفيان الثوري سمع من ابي اسحاق قبل الاختلاط. هذه اسرائيل سمع قبل وبعد ونحن لا ندري هذه سمعها قبل ام سمعها بعد. فبتتوقف. لكن لا نتوقف في رواية شعبة ولا ثياب - [00:11:04](#)

الثاني ان رواية شعبة عن ابي اسحاق لها مزية اخرى. وهي قول شعبة الصحيح عنه كما رواه البيهقي في المعرفة. عن شعبة قال كفيتكم تدليس ثلاثة كفيتكم تدليس الاعمش وكفيتكم تدليس ابي اسحاق السبيعي وكفيتكم تدليس قتادة - [00:11:29](#) اذا لو رأيت شعبة يروي عن احد هؤلاء الثلاثة اياك ان تقول قتادة مدلس تعنعن او ابو اسحاق مدلس او الاعمش مدلس لان رواية

شعبة عن هؤلاء لها حكم السماع. وهذه فائدة عزيزة جدا. لان آآ احاديث كثيرة - [00:11:59](#)

رواها شعبة عن هؤلاء الثلاثة وكانوا من الكثيرين. فلو انك لم تنتبه الى هذا القول الذي قاله شعبة من نفسه اعلنت كثيرا من روايات بتدليس هؤلاء الثلاثة. في مسند ابي عوانا بسند صحيح. قال شعبة كانت همتي - [00:12:23](#)

من الدنيا شفتي قتادة. كل همه من الدنيا شفتيه قتادة. فان قال حدثني كتبت وان قال قال او عن تركته. اذا كل رواية رواها شعبة عن هؤلاء عن قتادة وغيره لها حكم السماع المتصل. لانه نحى كل رواية فيها عن او قال او ان - [00:12:43](#)

الثلاثة دول بياخدوا حكم الانقطاع. يعني لهم ايضا حكم الاتصال ولكن فيهما ايضا معنى الانقطاع لكن برغم هذا ترجحت رواية اسرائيل لملازمته لجده ولمتابعة تسعة او عشرة له على الرفع ولذلك الترمذي في السنن بعدما رجح رواية اسرائيل كما رجحها -

[00:13:13](#)

البخاري قبله قال لان واحد ممكن يسأل ان كانت ان كان شعبة القيام بهذه المثابة من التثبت والاحتياط ولروايتهما من المزبة ما ليس

لغيرهما فكيف ترجح دولة اسرائيل؟ هنا يقول الترمذي - [00:13:45](#)

المعنى او العلة التي بها رجح رواية آآ اسرائيل ومن معه على رواية شعبة وسفيان. يقول لان شعبة وسفيان كان من ابي اسحاق في مجلس واحد يعني هم الاثنين لم يسمعوا هذا الحديث الا مرة واحدة. هم الاثنين جلوس في المجلس وقالها ابو اسحاق وانتهينا على

كده. اما هؤلاء العشرة - [00:14:05](#)

او الاكثر فسماعهم من ابي اسحاق في مجالس متعددة فاذا الانجاز ان يهم ابو اسحاق مرة في الرفع فلا يهم في الثانية فان وهم في

الثانية فلا يهم في الثالثة في وهم في الثالثة فلا يهم في الرابعة - [00:14:35](#)

فان حدث بالحديث في عشر مجالس او اكثر مرفوعا دل على ان الصواب انه مرفوع. لانه يمكن ان يخطئ مرة او مرتين لكن لا

يخطئ عشر مرار او اكثر. فشوف المعنى الذي آآ فطن اليه الترمذي رحمه الله ورجح - [00:14:51](#)

لذلك تعرف ان هؤلاء القدامى من العلماء الاعلام ما كان الواحد منهم يرجح ترجيحا جزافيا. انما آآ كل ترجيح له ادلة اقول قولي هذا

واستغفر الله لي ولكم - [00:15:12](#)